رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

عاقبة أهل الضلال المنتسبين للعلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عشان كده تكفير العمر الانتاجي لا يستطيع الوصول اليه الا اهل اليقظة الذين يعرفون لماذا خلقوا؟ لماذا ما ما وظيفتهم عندما جاءوا لهذه الدنيا ليست وظيفتهم ان يكونوا من اغنى الاغنياء - 00:00:01

ولا وظيفتهم ان يكونوا من اعلم العلماء بل وظيفتهم العبودية ان يكون عبدا لله عز وجل ممكن تجد الكبر والبتر في اهل العلم وكما قال ابن عباس العلماء لا العلماء اشد تغايرا من التيوس في زربها - 00:00:18

لان العلم له طغيان. فتصور فيه انسان ممكن يدخل بعلمه النار ما قصد وجه الله عز وجل به طلب الحقائق زيف الدين ابدل الاحكام ده يأتي يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسامة بن زيد - 00:00:41

يؤتى بالعالم فيلقى في النار فتندلق اقطابه من دبره. مصارينه انزل ويدور حولها كما يدور الحمار في الرحى فيقول له اهل النار يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر - 00:01:03

قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتي وانتم طبعا فاكرين حديث ابي هريرة الثلاثة الذين يدخلون النار اول الداخلين العلم مش غاية العلم ما هو الا وسيلة - 00:01:29

الغاية هي ان تعرف ربك سبحانه وتعالى وان لتعبده كما امرك هذه هي الغاية ان تعرف ربك باسمائه وتعرفه بصفاته وتعرفه بافعاله ثم تنظر ماذا يريد الله منك اقام السماوات والارض - 00:01:47

وانزل الكتب وارسل الرسل وبعدين يأتي الانسان ليلعب مر ابن جريج على قوم يلعبون فقال لهم لم تلعبون قالوا فرغنا يعني كنا اللي كان في وظيفة واللي كان بيشتغل ومش عارف ايه فراغنا - 00:02:10

قال اقال الله عز وجل فاذا فرغت فالعب ولا قال اذا فرغت فانصب انصب اي يعني قف لعبادة ربك اذا فرغت من الدنيا مما يعني وانت حتى في الدنيا تلتمس رضى الله عز وجل بالسعي في الدنيا. اذا كنت يا رجل رجلا متزوجا فانت عليك آآ نفقة - 00:02:27

نفقة واجبة على الزوجة وعلى الاولاد حتى تعف نفسك عن السؤال حتى تكف نفسك عن المحرمات حتى وانت شغال في الدنيا تعمل على رسم العبودية فهي دي هذه وظيفتك الاولى والاخيرة ان تكون عبدا لله عز وجل - 00:02:51

كل ما يأتيك بعد ذلك من الديون سواء كان من العلم لو كان من المال او كان من الولد ينبغي ان يوظف لهذه الوظيفة الكبيرة الا وهي وظيفة العبودية. فاحنا لما نرجع - 00:03:08

مرة نرجع الى ادراجنا في الكلام. رجل يعيش ستين سنة يطلع ايه ستين سنة دي يعني؟ العمر الذي سيحاسب عنه يوم القيامة قلنا من تمانية وعشرين من خمسة وعشرين لتمانية وعشرين سنة - 00:03:21

هو ده الامل بقى اللي انت مضيع حياتك بقى كلها. وتلقى الله عز وجل مفلسا - 00:03:35